الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣ يونية ٢٠٠٠

أهالي قرية الغجر في الجولان قلقون من احتمال تقسيم قريتهم إلى شطرين

السكان يخشون أن ترسم الأمم المتحدة خط الحدود وسط بلدتهم

الغجر (الجولان) ـ أ.ف.ب: يعيش سكان قرية الغجر على هضبة الجولان السورية المحتلة هاجس رؤية قريتهم مقسومة شطرين حيث يبدو مصيرهم معلقا بقرار خبراء الامم المتحدة الذين يعملون على تحديد خط الحدود اللبنانية.

وقال حسين الخطيب عضو المجلس البلدي في قرية الغجر التي تضم حوالي 1700 شخص واستولت عليها اسرائيل من سورية عام 1967 «نحن نرفض رفضا قاطعا تقسيم القرية الى قسمين».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال الخطيب في مكتبه في مقر المجلس البلدي، وهو مبنى صغير ابيض يرفرف فوقه حاليا العلم الاسرائيلي «نحن نشكل اسرة واحدة تقريبا ومرتبطون بعلاقات عبر الزواج».

ويسعى خبراء الامم المتحدة حاليا الى تحديد خط الحدود بهدف تأكيد ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي جرى في 24 مايو(ايار) صار كاملا، وذلك بتحققهم من الحدود الدقيقة ونقاط الخلاف المتعلقة بالحدود.

ويشعر سكان قرية الغجر بالقلق من المعلومات الصحافية التي تتحدث عن خط للحدود يمكن ان يمر عبر قريتهم الواقعة على سفح جبل الشيخ. وقد نشروا في وسائل الاعلام عريضة تطالب بحماية وحدة قريتهم.

وقال الاهالي في العريضة «نحن عرب سوريون وقريتنا سورية واراضينا سورية وسنبقى سوريين»، مؤكدين انه «اذا تم هذا التقسيم فاننا سنخسر اراضينا التي ورثناها عن اجدادنا وحافظنا عليها على مر السنين رغم الجوع والمرض والقصف والخوف والغربة والبعد عن الوطن الام». وطالبوا «الامم المتحدة والدول المعنية بان تعمل على ان تكون القرية الموحدة مع اراضيها خاضعة لمصير واحد».

وفي شرق القرية، انشأ الجيش الاسرائيلي مؤخرا قاعدة عسكرية في اطار الاجراءات التي اتخذها للانسحاب من جنوب

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لبنان. ويعمل في هذه القاعدة المزودة بالمدافع والدبابات، عشرات الجنود.

وتقع الغجر على بعد اقل من كيلومترين عن مزارع شبعا البلدة اللبنانية التي اصبحت احدى قضايا الخلاف الاساسية على الاراضي بين لبنان والدولة اليهودية.

وتؤكد بيروت ان الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يشمل شبعا التي اعلنتها اسرائيل منطقة عسكرية مغلقة، لكن الدولة العبرية تصر انها ارض سورية ويجب بالتالي ان تشملها المفاوضات مع دمشق.

وتخشى اسرائيل ان يواصل «حزب الله»، رأس حربة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الكفاح المسلح اذا لم يسترد لبنان مزارع شبعا، بعد ان هدد بذلك علنا.

وقال سلمان محمد الخطيب رئيس المجلس البلدي وأحد وجهاء القرية «نحن كلنا هنا سوريون ولم يكن هناك لبنانيون في اي يوم من الايام. نحن في مدينة سورية ونستخدم العملة السورية وتراخيص البناء هنا سورية».

واضاف الخطيب (74 عاما) الذي يضع عمامة بيضاء، مبرزا هويته السورية ان«خمسين بالمائة من السكان ادوا خدمتهم العسكرية في الجيش السوري».

واوضح ان مسؤولي الامم المتحدة الذين يتجولون في المنطقة منذ بضعة ايام لم يبلغوا المجلس البلدي في الغجر حتى الان بمشاريعهم المتعلقة بترسيم الحدود.

وقال بلال الخطيب الذي كان جالسا في مقهى القرية يتابع برنامجا على التلفزيون عن تحديد خط الحدود «لا نريد سوى ان نعمل ونعيش ونربي اولادنا. ليحدث ما يحدث نحن لا نريد التأثير على القرارات السياسية. لا نريد سوى العيش والعمل مثل غيرنا».

تجدر الاشارة الى ان من المقرر ان يجري موفد الامم المتحدة الخاص تيري رود لارسن محادثات حاسمة مع الرئيس اللبناني اميل لحود بشأن تحديد خط الانسحاب الاسرائيلي على الحدود الشرقية - الجنوبية للبنان وبشأن مزارع شبعا. وتسوية هاتين النقطتين اصبحت ضرورية حتى تتمكن الامم المتحدة من تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان تطبيقا للقرارين 425 و426 وللتوصيات التي اقرها مجلس الامن الدولي في 23 مايو(ايار).

وكان رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص قد جدد امس تاكيده بان لبنان سيتقيد بموقف الامم المتحدة بشأن هذه المزارع بدون ان يتخلى عن مطالبته باستردادها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية